

## رئيس كاراخستان يعلن استقالته بشكل مفاجئ بعد ثلاثة عقود في السلطة



رئيس كاراخستان المستقبل نور سلطان نزارباييف.

اقتصادها الذي يعتمد كثيرا على النفط. وقد انتهى هذا الإعلان المفاجئ ولاية رئيس الوزراء باكتيجان ساغينتايف الذي كان يعتبر خليفته المتمم في الانتخابات الرئاسية في ٢٠٢٠. وكان الرئيس وعد آنذاك باتخاذ تدابير اجتماعية تبلغ نفقاتها مليارات عدة من اليورو، للرد على الاستياء المتزايد للناس، قبل أقل من سنة على الانتخابات الرئاسية المقبلة. وتعد كاراخستان، الغنية بالنفط والغاز، والمنتج العالمي الأول لليورانيوم، والأكبر أربع مرات من فرنسا. أكبر اقتصاد في آسيا الوسطى. لكن هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه ١٨ مليون نسمة، يعاني منذ ٢٠١٤ من تراجع أسعار النفط والأزمة الاقتصادية لدى حليفه الروسي، والتي تسببت في تراجع قيمة عملة البلاد.

## هولندا: رسالة في سيارة المشتبه بهجوم أوترخت ترَجح فرضية الدافع الإرهابي

وصرح روته أمام البرلمان "رغم أن هذا هو اليوم الثاني، ولكنني لا زلت أشعر بالرعب الشديد". وأضاف: "لا تزال هناك العديد من الأسئلة حول الدافع، والشرطة والنيابة لا يزال أمامها الكثير من العمل، ولكن لا شك أن التأثير كان هائلا". وأثار الهجوم مخاوف أمنية قبل الانتخابات المحلية التي ستجري الأربعاء، والتي يتوقع أن يخسر خلالها ائتلاف روته الوسطي مقاعد في مجلس الشيوخ في البرلمان. ونكست الاعلام في عدة أنحاء في البلاد. واستؤنفت خدمات النقل العام بعد أن أنجز رفع الأذلة الجنائية في الموقع وأزيلت عربة الترامواي التي شهدت إطلاق النار.

تسود مشاعر الغضب بعد أن تبين أن المشتبه بهم خرج من السجن قبل أسبوعين. وكان قد أدين في قضية اغتصاب. واعتقل تانيش في ٢٠١٧ ثم أفرج عنه من الاحتجاز الذي يسبق المحاكمة، ولكنه أعيد إلى السجن عندما انتهك شروط الكفالة، بحسب ما ذكرت محكمة هولندا المركزية.

وأفرج عنه مجددا في بداية آذار. وفي ٢٠١٤ أدين بحيازة الأسلحة بشكل غير قانوني ومحاولة السرقة، ولكن تمت تبرئته من تهمة القتل العمد، كما أدين في الأشهر الأخيرة بالسرقة من المتاجر والسطو على المنازل. ونكزت هيئة "إن أو إس" الاخبارية أن أفرادا من عائلته مرتبطين بجماعات إسلامية أصولية، وأن سلوكه أصبح مضطربا منذ إطلاقه قبل سنتين.

وصزحت امرأة على علاقة بفضيحة الاغتصاب التي دين بها تانيش سابقا لصحيفة "الغمين داغبلاد" الهولندية بأنه "مجنون تماما ويتعاطى المخدرات. لقد حذرت الشرطة منه سابقا. ليس إرهابيا إنه مختل عقليا".

ووصف سكان منطقة كانالينيلاند التي يقطنها تانيش بأنه "مجرم تافه"، وبأنه "شخص فاشل يعاني من الإدمان على وقال أحدهم لصحيفة "فولكشركرانت" الهولندية "لا نريد التعامل معه"، معتبرا أن معدل ذكائه متدن جدا.

وسارت جهات دولية عدة من بينها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا لإعلان وقفوها إلى جانب هولندا. وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو: "أمريكا تتفق بجانجكم، سنواصل بذل كل ما باستطاعتنا لمساعدتكم في هذه المسألة المروعة".

## تونس تريد أن تقاضي صهر بن علي أمام محاكمها إثر توقيفه في فرنسا

بن علي ويتهمه التونسيون بأنه كون ثروته ووضع يده على أهم ركائز الاقتصاد التونسي بالتقرب من دوائر السلطة حتى انهيار النظام العام ٢٠١١ اثر انتفاضة شعبية.

وكان القضاء الفرنسي في مرسلييا قرر، الاثنين، وضع الطرابلسي، قيد الاحتجاز موجها اليه تهمة "غسل الأموال في عصابة منظمة"، كما أفاد مصدر قضائي.

وتشرع السلطات التونسية في إرسال طلب رسمي لتسليم بلحسن الطرابلسي من السلطات الفرنسية التي لم تسلم بعد رموزا من نظام بن علي لبلدهم.

وكان القضاء الفرنسي اوقف كلا من السيدة العقربي

والمندصف الماطري منذ سنوات.

وتخضع السيدة العقربي التي عرفت عنها قربها من ليلي بن علي زوجة الرئيس السابق زين العابدين بن علي، والنظر في الرقابة القضائية في فرنسا حيث تدير جمعية، وفقا لحسابها الشخصي في موقع فيسبوك.

وأفادت مصادر تونسية بأن فرنسا لن تشرع في النظر في ملف التسليم الى حين الانتهاء من الاجراءات بخصوص التجاوزات التي قام بها الطرابلسي في بلاده. وفضت محكمة استئناف في جنوب شرقي فرنسا مطلع العام ٢٠١٨ برفض طلب تسليم منصف الماطري المقرب من الرئيس التونسي الاسبق زين العابدين بن علي والمحكوم عليه في تونس في قضية تبييض اموال.

استانا (كاراخستان) - ا ف ب: أعلن رئيس كاراخستان نور سلطان نزارباييف استقالته بشكل مفاجئ، امس، بعد توليه السلطة على مدى ثلاثين عاما تقريبا في هذه الدولة الواقعة في آسيا الوسطى والغنية بالموارد الطبيعية، لكنها تواجه تدمرا اجتماعيا متزايدا.

ومنذ وفاة الرئيس الاوزبكستاني المستبد اسلام كريموف في ٢٠١٦، كان نزارباييف الزعيم الاخير من الاتحاد السوفياتي السابق في الحكم باستمرار منذ تفكك الاتحاد السوفياتي في ١٩٩١. لكن من المرجح مع ذلك ان يبقى له دور مهم في الحياة السياسية الكازاخستانية.

وقال نزارباييف (٧٨ عاما) في خطاب متلفز: "لقد اتخذت قرار التحلي عن الولاية الرئاسية، وستكون هذه السنة السنة الثلاثين لوصولي الى منصب رئيس الدولة".

إلا انه سيبقى مع ذلك ممسكا بسلطات واسعة بعد استقالته، بفضل قانون أقر في ايار ٢٠١٨ يمنح وضعاً دستوريا للمجلس الامني الذي كانت تسمياته حتى الان استشارية فقط، ويتيح لنزارباييف ترؤس هذا المجلس حتى وفاته.

وسيبقى ايضا رئيسا للحزب الحاكم نور اوتان.

وقد حكم نزارباييف كازاخستان بيد من حديد طيلة ثلاثين سنة، وسيضمن له لقب "أب الأمة" الحصانة القضائية ودورا نافذا في حال خلو مركز الرئاسة.

وكان قد تسلم حكم هذه البلاد العام ١٩٨٩ عندما كانت لا تزال

## الأرجنتين: التحقيق مع إيرانيين يحملان جوازي سفر إسرائيليين مزورين

بوينوس آيرس- أ ف ب: أعلنت السلطات الأرجنتينية أمس، أنها اعتقلت إيرانيين في بوينس آيرس بعد أن تبين أنهما يحملان جوازي سفر إسرائيليين مزورين، وتم فتح تحقيق في الأمر.

وقد تمكن الإيرانيان، وهما رجل في السابعة والعشرين من العمر وامرأة في الثلاثين من العمر، من الخروج من مطار بوينس آيرس الدولي في الثاني عشر من آذار من دون أن تكشفهما أجهزة الهجرة، إلا أن الشرطة عادت واعتقلتهما بعد أيام عدة بينما كانا في أحد فنادق العاصمة.

وقالت وزيرة الامن الداخلي باتريسيا بولريك "سنرى ما سيكون عليه جواب ايران بشأنهما، وما اذا كانا من أصحاب السوابق".

ورفض المدعي العام خورخي دي ليللو الثلاثاء إطلاق سراحهما بكفالة. وقد تبين أن الرجل يملك جوازات سفر عدة باسمه، وقال بأنه هرب من ايران الى تركيا ومنها الى اليونان قبل أن يصل الى اسبانيا.

والعلاقات بين ايران والارجنتين متوترة منذ الاعتداءين اللذين استهدفا مصالح إسرائيلية او يهودية في الأرجنتين عامي ١٩٩٢ (٢٩ قتيلًا) و١٩٩٤ (٨٥ قتيلًا).

ولم يتبين أي طرف مسؤولة هذين الاعتداءين، لكن الأرجنتين واسرائيل اتهمتتا ايران بالوقوف وراءهما.

## صحيفة: وزراء ورجال أعمال يصفون أملاكهم في الجزائر

الجزائر - د ب ا: ذكر تقرير إخباري بأن وزراء ورجال أعمال في الجزائر يسارعون بصفيحة أملاكهم خوفا من ارتدادات الحراك الشعبي المطالب برحيل رئيس البلاد عبد العزيز بوتفليقة ونظامه.

وقالت صحيفة "الخبز" في موقعها الإلكتروني، إن رئيس الوزراء السابق، أحمد أويحيى، الذي استقال من منصبه الأسبوع الماضي، عرض فيلته الكائنة بأعالي حي حيدرة الراقي في العاصمة الجزائرية للبيع.

ونكرت الصحيفة نقلا عن مصادر موثوقة أن أويحيى عرض فيلته للبيع بسعر سيكون أضعاف ما دفعه للخرينة العمومية عندما تنازلت له مديرية أملاك الدولة عنها بسعر رمزي.

وقالت المصادر ذاتها إن سعر الفيلا الفخمة لا يقل عن ٥ ملايين دولار، بحكم موقعها الاستراتيجي بأعالي العاصمة، حيث كانت مقرا لسفارة يوغوسلافيا سابقا.

وتحدثت الصحيفة عن مساعرة "رجال الأعمال والمال المحسوبين على النظام، في الأيام الأخيرة، إلى عرض ممتلكاتهم العقارية للبيع، بعد أن تعذر عليهم التصرف في ممتلكاتهم العينية من شركات وأصول منقولة تخضع لإجراءات إدارية معقدة ومطولة".

ونوهت أن إن هذه التحركات تأتي لتؤكد مخاوف مسؤولين في السلطة ورجال الأعمال من ارتدادات الحراك الشعبي المطالب برحيل النظام ورجالاته جميعا.

## الأمم المتحدة تقدم خطة جديدة للانسحاب من الحديدة اليمنية

الأمم المتحدة (الولايات المتحدة) - ا ف ب: سطرخ الأمم المتحدة خطة جديدة لسحب القوات من مدينة الحديدة المضطربة عقب محادثات مع الحكومة اليمنية والمتمردين الحوثيين، بحسب ما أفاد البعثت الدولي مارتن غريفيث.

وفي كانون الأول تم الاتفاق على انسحاب القوات بموجب اتفاق لوقف إطلاق النار تم التوصل إليه في السويد. أشار الأمل للمرة الأولى منذ سنوات بالتقدم نحو إنهاء الحرب التي دفعت اليمنيين إلى حافة المجاعة.

وصرح غريفيث "عقب مناقشات بناءة مع الجانبين، تم احراز تقدم باتجاه التوصل إلى اتفاق لتطبيق المرحلة الأولى من عمليات الانسحاب طبقا لاتفاق الحديدة".

وقال إنه "سيتم تقديم التفاصيل العملائية إلى الأطراف في لجنة تسليق الانسحاب المصادقة عليها قريبا".

ونمك يكشف بيان المبعوث الدولي عن تاريخ بدء الانسحاب، الذي يمكن أن يشكل الخطوة الأولى باتجاه خفض التصعيد.

وقال غريفيث إنه "يتطلع إلى المصادقة السريعة على الخطة".

وتم التوصل الى الاتفاق على الانسحاب على مرحلتين من المدينة وميناءي الصليف ورأس عيسى في ١٧ شباط، في أول خطوة ملموسة نحو وقف التصعيد.

وقال دبلوماسيون في الامم المتحدة إن الحوثيين يرفضون الانسحاب من ميناءي الصليف ورأس عيسى على النحو المتفق عليه كجزء من المرحلة الأولى، بسبب مخاوف من أن تحرك القوات المرتبطة بالتحالف الذي تقوده السعودية للسيطرة على هذه الاماكن.

ويجري غريفيث ورئيس لجنة تنسيق الانسحاب الدنماركي ميشيل لوييسفارد محادثات مع جميع الأطراف للتغلب على العقبات النهائية.

## ميركل لا تأبه بانتقادات واشنطن للنفقات العسكرية

برلين- أ ف ب: أعلنت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل امس، أن ألمانيا لن تضحي بالمساعدات التنموية لزيادة نفقاتها العسكرية، راضية بذلك الانتقادات الاميركية لميزانية الدفاع الألمانية.

وقالت خلال منتدى "غلوبال سولوشينز" المنعقد في برلين "سنواصل جهدنا في مجال النفقات العسكرية) لكن ليس على حساب المساعدة على التنمية".

وأضافت "يمكنني أن اتفهم أن يعتبر الرئيس الاميركي ذلك غير كاف (الاموال المروضة للنفقات العسكرية في ألمانيا) الكثير من شركائنا الاوروبيين يرون ذلك غير كاف" أيضا.

وقيل ذلك كان السفير الاميركي في برلين ريتشارد غرينيل اعتبر أنه من "المقلق" ان تعمل الحكومة الألمانية على مراجعة مستوى نفقاتها العسكرية بخفض مستواها "غير المقبول اصلا".

وكانت ألمانيا وعدت مثل باقي أعضاء الحلف الاطلسي الاوروبيين، في ٢٠١٤ بالاقتراب أكثر ما يمكن خلال عشر سنوات من ميزانية دفاع تمثل ٢ بالمئة من الناتج الاجمالي. وحددت ألمانيا هدف نسبة ١,٥ بالمئة للعام ٢٠٢٥.

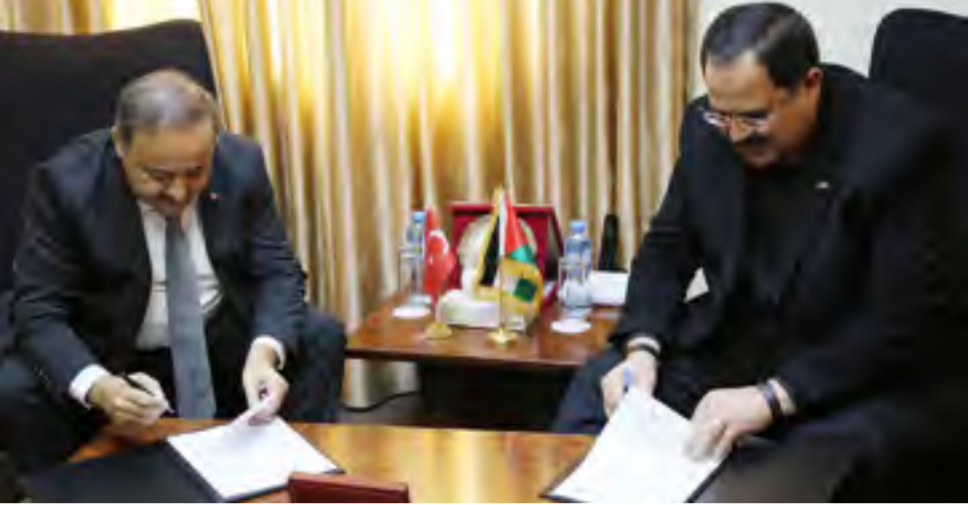
وستمر النسبة من ١,٣٧ بالمئة في ٢٠٢٠ الى ١,٦٥ بالمئة في ٢٠٢٣ (١,٩٨ بالمئة في ٢٠٢٢). بحسب خطة ميزانية ٢٠١٩-٢٠٢٣.

وتقول ألمانيا منذ أمز بعيد ان المساعدة على التنمية تشكل عمالا مهما لضمان الامن والاستقرار دوليا، وأن النفقات العسكرية لا يجب ان تارة الأمر الوحيد الذي يؤخذ في الاعتبار.

وعبرت ألمانيا السياسية الألمانية امس، عن غضبها من الانتقادات الأميركية، وانتقد كارستن شنيدر وهو مسؤول في ائتلاف ميركل، تصريحات السفير الاميركي في برلين.

ودعا حد قادة الحزب الليبرالي (معارضة) وزير الخارجية الألماني هيكو ماس الى اعلان السفير الأميركي، وهو مقرب من دونالد ترامب، "شخصا غير مرغوب فيه" لانه يتصرف وكأنه "مندوب سام لقوة احتلال".

## "التربية" و"وقف المعارف" التركية توقعان اتفاقية تعاون



توقيع الاتفاقية.

رام الله - الأيام - وقّع وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، مع ممثل مؤسسة "وقف المعارف" التركية السفير حسن يافوس، في رام الله، أمس، بروتوكول التعاون التعليمي، بما يشمل إنشاء مدرسة فلسطينية تدرس المنهاج الفلسطيني باللغة التركية، وذلك بحضور الولاء المساعدين، وعدد من المديرين العاملين في الوزارة، وأسرة وكالة التعاون والتنسيق التركي "تيكا".

ويضمن بروتوكول التعاون، حسب بيان لـ "التربية"،

دعم التعليم ما قبل المدرسي وباقي المراحل التعليمية، وإنشاء مراكز الأبحاث والمختبرات والمكتبات والمراكز الثقافية والفنية وتشغيلها، وتطوير طرق التدريس، وتدريب المعلمين، وتقديم المنح، والتعاون بمجال البحث والتطوير، وإنشاء المؤسسات التي توفر الحاجات

## رفع قضية ضد شركة أميركية تروج للسياحة في المستوطنات

نابلس - وفا"؛ تقدم مجلس قروي جالود جنوب نابلس، وبلدية عناتا في محافظة القدس، بدعوى قضائية تعتبر الأولى من نوعها، أمام محكمة مقاطعة "ديلاوير" الأميركية ضد شركة تروج للسياحة في المستوطنات. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة، غسان دغلس، أمس، إن القضية التي تقدم بها مجلس قروي جالود وبلدية عناتا، إضافة الى فلسطينيين اثنين يقطنان في الولايات المتحدة الأميركية، وهما: زياد علوان، ورندة وهيبي، يوم الاثنين، أمام المحكمة، جاءت ضد شركة إيري بي إن بي الأميركية، التي تقوم بأعمال ترويج لمنازل بهدف السياحة في مستوطنات مقامة على اراضي المواطنين.

واضاف إن الشركة تقوم بترويج الأعمال التجارية الاستيطانية لجمهور عالمي ضخم؛ بهدف كسب المزيد من الأرباح وتساعد على إدامة التمييز الصارخ والمنمّج،

مشددا على أن الشركة تقع عليها مسؤولية احترام

## "القدس المفتوحة" و"الدستورية العليا" تبحثان آليات التعاون



وفد "القدس المفتوحة" خلال زيارته مقر المحكمة الدستورية.

رام الله - الأيام"؛ بحث رئيس جامعة القدس المفتوحة يونس عمرور، مع رئيس المحكمة الدستورية الفلسطينية، المستشار محمد الحاج قاسم، خلال لقاء في رام الله، أمس، آليات التعاون المشترك بين الجانبين، لتطوير وتأهيل الكادر القانوني والإداري والعمل على تلبية احتياجات المحكمة الدستورية لتأهيل كوادرها بمختلف المجالات. وقال الحاج قاسم: لـ "القدس المفتوحة" إنجازات عديدة، ونسعى لأن توفر لنا الجامعة الخبرة فيما يتعلق بالاحتياجات التدريبية لموظفي المحكمة خاصة بمجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وبين أن عددا كبيرا من موظفي المحكمة الدستورية إما من

**غزة: المطالبة بالإفراج الفوري عن**

**الصحافيين المعتقلين لدى أجهزة حماس**

غزة - وفا"؛ طالبت نقابة الصحفيين، والأطر والمؤسسات الصحافية، بالإفراج الفوري عن الصحافيين المعتقلين لدى أجهزة "حماس"، واحترام حرية العمل الصحافي.

وناقشت النقابة والأطر خلال اجتماع طارئ، عقد امس، آخر المستجدات المتعلقة بواقع الحريات الصحافية في قطاع غزة، التي شهدت انتهاكات خطيرة بحق الصحافيين وحرية العمل الصحافي.

وأدان المجتمعون وباشد العبارات الانتهاكات الخطيرة وغير المسبوبة التي تعرض لها الصحافيون خلال الأيام الماضية، والاعتداء الأثم على الكاتب عاطف أبو سيف، مطالبين الجهات المعنية بالتحقيق الجدي فيه وتقديم الفاعلين للعدالة.

وأكد المشاركون في الاجتماع الذي ضم ممثلين عن النقابة، والتجمع الصحافي الديمقراطي، والتجمع الاعلامي الديمقراطي، والمكتب الحركي المركزي للصحافيين، ومؤسسة فلسطينيات، وبيت الصحافة، والمعهد الفلسطيني للاتصال والتنمية، على ضرورة احترام حرية العمل الصحافي، وعدم عرقلة عمل الصحافيين في الميدان، وفقا للقوانين المحلية والدولية التي تؤكد حرية العمل الصحافي وعدم جواز فرض أي قيود عليها.